

ماتت.. ومات معها!!

للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: المقدمة

افتتاح بالحمد والثناء والشهادتين والتذكير بتقوى الله، وبيان أن هذا اللقاء عن خصلة عظيمة من خصال الإيمان وهي الحياة.
الهيئة للموضوع وبيان أهميته في الدين.

الباب الثاني: معنى الحياة ومكانته

تعريف الحياة لغة واصطلاحاً، وذكر أنه شعبة من الإيمان، وأنه لا يأتي إلا بخير، مع حديث "إذا لم تستح فاصنع ما شئت".
الحياة حُلْق عظيم، أصله في الفطرة، وهو من الإيمان ومفتاح لكل خير.

الباب الثالث: صور الحياة في حياة الصحابة

قصة فاطمة رضي الله عنها وحرصها على الستر حتى بعد الموت، وقصة عائشة رضي الله عنها حين استحثت من عمر بعد دفنه مع النبي وأبيها.
نماذج عملية للحياة من خير نساء الأمة.

الباب الرابع: الحياة في القرآن

قصة موسى عليه السلام مع ابنة شعيب "فجأته إحداهما تمشي على استحياء...", وبيان دلالة الاستحياء في كلامها ومشها.
القرآن يقدم نماذج عملية للحياة في السلوك والكلام.

الباب الخامس: الحياة صفة الله عزوجل

ذكر الأحاديث التي تثبت أن الله حي كريم يستحي أن يرد عبده خائباً.
حياة الله صفة تليق بجلاله، وهو حياة كرم وجود.

الباب السادس: مظاهر الحياة

تلخيص من كلام ابن القيم أن للحياة عشرة مظاهر (حياة الجنابة، حياة الخطاب، حياة الإجلال، حياة الكرم، حياة الحشمة، حياة الاستصغار، حياة المحبة، حياة العبودية، حياة الشرف، حياة النفس من نفسها).
الحياة له صور متعددة تشمل العلاقة مع الله والناس وحتى مع النفس.

الباب السابع: كيف يُقتل الحياة

خطوات الشيطان في نزع الحياة عن المرأة تدريجياً (إظهار العينين، كشف الوجه، تغيير ألوان العباءة، اللباس الضيق...) حتى الوصول إلى التبرج الكامل.
الحياة لا يُفقد فجأة، بل يُنزع شيئاً فشيئاً بخطوات الشيطان.

الباب الثامن: صور من فقدان الحياة

أمثلة معاصرة (فتاة في السوق مع البائع، حجاب متبرح، عطر فواح، اختلاط في العمل...).
صور مؤلمة لواقع النساء حين يضعف الحياة، وما يتربّع عليه من مفاسد.

الباب التاسع: فتاوى وأحكام

أقوال العلماء في الاختلاط بالعمل، النظر للتلفاز، الكلام مع الأجانب، دخول الأجنبي على المرأة، حكم المصافحة.
الحياة لا يمنع السؤال عن الشرع، وهذه المسائل ختمها التحرير لما فيها من فقدان الحياة ومفاسد عظيمة.

الباب العاشر: أعظم أنواع الحياة

الحياة من الله، ويتمثل في حفظ الرأس وما وعي، والبطن وما حوى، وذكر الموت والليل، وترك زينة الدنيا طلبًا للأخرة.
الحياة من الله هو الأساس، ومن استحينا من الله حق الحياة صلح أمره كله.

الباب الحادي عشر: آثار فقدان الحياة

إذا ذهب الحياة ذهب الدين كله، وقول عمر بن عبد العزيز، وأقوال ابن القيم عن أن الذنوب تضعف الحياة حتى يُفقد.
ذهب الحياة يعني ذهاب الدين والإنسانية، وهو من أعظم العقوبات.

الباب الثاني عشر: وسائل تعين على الحياة

مراقبة الله، تذكر النعم، محاسبة النفس، التذكير بالآخرة.

المحافظة على الحياة تكون بتقوية الإيمان واستشعار مراقبة الله ودوس الشكر.

الباب الثالث عشر: الخاتمة والدعاء

تذكير النساء بضرورة التمسك بالحياة، وذكر قول السلف، وأدعية بحفظ النساء من الفتنة، وختام بالصلوة على النبي ﷺ.
الحياة زينة المسلم والمسلمة، والدعاء بحفظ نساء المسلمين من الفتنة.

النص الكامل للمحاضرة

ما ت.. ومات معها!!

مات مع الشيخ خالد الراشد والآن مع الشيخ إن الحمد لله نحمده ونستغفره ونعود بالله من شرور أنفسنا وسبل أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا فادي له وأنشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنشهد أن محمدا عبدا ورسوله يا أهلا الذين آمنوا اتقوا الله حق تقatesه ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون يا أهلا الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا يا أهلا الذين آمنوا اتقوا الله عليه وسلم ويغفر لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يدعى الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما أما بعد فإن أفضل الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشغل أمور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار أهلا الذكرة حياك الله وبياكه وسدد على طريق الحق خطاك وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يحفظك من بين يديك ومن خلفك وأن يعيديك من همات الشياطين وأن يعيديك شرور النفس وسبل الأعمال لن أخبرك بعنوان هذه الليلة بل ساطر المجال لك أولا قبل قراءة العنابر ساطر لك المجال حتى تعرفي عنوان هذا اللقاء إنه عن خطة من خطال الإيمان من اتصف فيها حسن إسلامها وعلت أخلاقها هل عرف فيها؟ اسمعى المزيد من اتصف فيها هجرت المعصية خجلا من رها وأقبلت على طاعته بواحد الحق إنها خطة تبعدك عن فضائح الدنيا وفضائح الآخرة هل عرف فيها؟ إنها أرض كل شعب الإيمان تكتوك وقارا واحتراما هذه الخطة دليل على كرم التجيبة وطيب المنفذ إنها صفة من صفات الأنبياء والطالحين والطالحات فهل عرف فيها؟ اسمعى المزيد إنها صفة جميلة في الرجال ولكنها في النساء أجمل كسمها يجعل القبيح جميلا وقدرها يجعل الجميل قبيحا فاتقيي أيه هالغالبية إذا ذهبت هذه الخطة من المرأة تباطل الأرض خير لها من ظاهرك فاتقيي أيه هالغالبية إذا ذهبت هذه الخطة من المرأة تباطل الأرض خير لها من ظاهرك أظنكي فاتعرف فيها قال الناظم قال الناظم في هذه الخطة إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي تصنع ما تشاء فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا إذا ذهب الحياة يعيش المرء ما استحينا بخير وبقى العود ما بقي للمرء عن آخر الموضوع بعد هل عرف فيها حياة في الحياة وبعد الممات ثم الحياة لغة واصلاح ثم القرآن يحدثنا عن الحياة ثم كلام جميل ثم مظاهر الحياة ثم كيف قفل الحياة ثم أي حياة هنأ ثم أسئلة وفتاوی ثم أعظم الحياة ثم خور من حياة لكن حياة في الحياة وبعد الممات إليك هذه الصورة العظيمة من صور الحياة والعفاق تضر بها لك سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعها يعني فاطمة وهي تقول وتحاول أذناء بنت عمين يا أذناء أي لا تستحي ان اخر أذن على رأسها ثُم قُلَّتْ النعش جسمى وكانت النعش عبارة عن خشبة مطفحة يوضع عليها الميت ثم يطرح عليه النعش فيصف حجم الجسم وخشنية الزهاء رضي الله عنها إذا هي ماتت ان تحمل على مثل هذه النعش فيكون ذلك خدشا في حياتها وحشمتها قالت اسماء أولاً تصنع لك شيئاً رأيته في الجبنة فصنعت لها النعش المغضى من جوانبه بما يشفه الصندوق ثم طرحت عليه ثوباً فكان لا يخف الجسم فلما رأت فاطمة رضي الله عنها قالت لأسماء ما أحسن هذا وأجمله ما أحسن هنا وأجمله ستراك الله ستراك الله كما سكريني قال فعبد الفرد هي أول من غضي نعشها في الإسلام على تلك الصفة الله أكبر الله أكبر تزيد أن تعيش عفيفة وتموت عفيفة وتحشر إلى الله وهي عفيفة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإيمان بطبع ستون شعبة وفي حديث آخر بطبع سبعون شعبة والحياة شعبة من الإيمان والحديث البخاري وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً الحياة لغة مصدر قوله لهم حبي وهو مأخذ من مادلة حبي التي تدل على الاستحياء الذي هو ضد الواقحة ويقال استحياء حياة واحدة وأصله استحياء قال تعالى إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعثه الآية قال صلى الله عليه وسلم إذا لم تستحي تطبع ما شئ ومعناه أي إذا لم تستحي من العيش إذا لم تستحي أخيه من العيش ولم تخش العوض مما تفعله تفعل ما تحدثك به النبي من حسن أو قبيح لأن الحياة قد ذهب فدل الحديث أخيه على أن الذي يرجع الأمة عن مواجهة السوف هو الحياة ويقال رجل حبي أي ذو حباء ويقال امرأة حبية والحياة أخيه جميل في الرجال ولكنها في النساء أحلى وأجمل عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان البحث في شيءٍ قط إلا شأنه ولا كان الحياة في شيءٍ قط إلا زانه الحياة الصالحة تغير وانتفار يعتري الانسان من خوف ما يعابه ويقال خلق يبعث على فرق القبيح ويمتنع من التفصيل في حقه الجلال ويقال هو القباغ النبو عن القباش وتركها وقيل خلق يبعث على فرق القبيح من الأقوال والأفعال والأخلاق يمتنع صاحبه من التقصير في حقه للحق فائداً والحيي من صفات الله عز وجل كما في الحديث ان ربكم حي كريم يستحي من عبده ان يرفع اليه يديه ويردهما خطراً ومهاناً على هذا المبالغ في الحياة قال الفيروز ابادي واما حياة الرب تبارك وتعالى من عبده فنوع اخر لا تدركه ولا تكيفه العقول فانه حياة كرم وبر ووجود فانه تعالى كريم يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما خطراً ويستحي سبحانه ان يعذب شيئاً شابة في الاسلام فاذا فخراماً مما يجب ان تعلمين ان الحياة لا يمكن من الامر بالمعروف او النهي عن المنكر بل فرق ذلك يعني الفرق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحججة الحياة انما هو عز وختار ومهاناً اخير لو ضايaky فاجر وتعرض لكى هل تتكئ؟ خوف ان يقال ان فاجرا تعرض لها لا والفال لا بل انكاركى دليل على العفة والحزن والثبات وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان اشد حياء من العذراء في خدرها وهو لنا قدوة فكان اذا انسحبك حرمات الله لا يقوم لا يقوم دون غضب من شيء يقول عائشة تقول عائشة رضي الله عنها عنه صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب قط الا ان تنتهت حرمات الله اسمعى القرآن يحدثنا عن الحياة قال سبحانه في ثورة القصاص مخجرا عن موسى لما ثق لمؤمنتين وجلس في الظل يستريح قالت سبحانه جاءت احداهما تمثلي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما

ثقيت لنا فلما جاء وقص عليه القصص قال صاحب الخلال جاءت تمثي على استحياء مشكت الفتاة الطاهرة الفاضلة العتيقة النظيفة حين تلقى زجال على استحياء في غير تبدل ولا تبرج ولا اغراء جاءته لتحمل اليه رسالة في اقفر رفض وادلة يحكيه القرآن بقوله ان ابي يدعوك لنجزيك اجر ما ثقيت لنا فمع العباءة والثقة والوضوح والتلاجد والتعرس والرفضة اقول لك لا يطمع الذي في قلبه مرض قال رحمة الله وذلك من اهاء فطرة النظيفة السليمة المستقيمة فالفتاة القوية تستعى بفطرتها عند لقاء الرجال والحديث معهم ولكنها تتحدث بوضوح وبالقدر المطلوب ولا تديد انتهى كلامه الله تأمي هذه الكفارة فهي في زمن قريب ليست في الاسمان الماخصية بل هي في الزمن القريب قالت لها يعني اختي تتقول لوالدتي سندذهب الى والدتها لازلت اذكر ذلك اليوم عندما ارادت اختي ان تتنج واصرت على والدتي ان تذهب معها الى السوق قالت لها يعني اختي تتقول لوالدتي سندذهب الى عدد محدود من المحلات لن نمكك سوى نصف ساعة او تزيد قليلا وبعد الحاج واصرار وافقت امي على فرست جاء ذلك اليوم الذي ذهبتنا فيه احمر وجه امي وهي امرأة كبيرة وتفاقلت خطواتها وكأنها تسافر الى الموت تفقدت عباءتها وكيف تسير سال منها العرق وقشع بجلدها وبيث لسانها واخذنا ما نراه بضفة خافية وابتسمامة عريضة لم يسر لسانها طوال الطريق من الدعاء والتسبیح والتهذید وعندما دلقتنا الى مانع الاختي سألته اختي بكم هذا فوجه المحدث نحو والدتي ومدى نحوها بطعة القماش خرجت والدتي خرجت والدتي وهربت من محل وبيعتها اختي فقالت امي بالية لا اقبل ان احاديث الرجال لا اقبل ان احاديث الرجال او ان يقتربوا مني خرجت ولم تعد مرة اخرى اهنا المرة الاولى والاخيرة رحمها الله ماتت وماتت الحياة معها ودفنت ودفن العفاف في قبرها ما دخلت سوقا ولا حادث رجلا اجنبيا وما ضرها ذلك شيئا وما نعرف من منزلتها خضرا بل كانت ملء السمع والبصر تقدير من الجميع ومحبة من الصغير والكبير الكل يبحث افضاها ويلبي حاجتها رحمها الله لم تفكّر بحذاء او فستان ولم تعرف الموضة والزياء ولكنها نظرت بعيدا فعمرت القبر وبين الدار كان وقبها صلاح وطاعة صيام وعبادة رحمها الله رحلت ورحل الحياة معها عن انت قال صلى الله عليه وسلم ان لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياة كلام جميل قال ابن القيم رحمه الله وخلق الحياة من افضل الاخلاق واجلها واعظمها قدرها واكثرها نفعا بل هو خاصة الانسانية فمن لا حياة فيه ليس معه من الانسانية الا اللحم والذنب وصورتهم الظاهرة كما ائمهم ليس معه من الخير شيء ولو لا هذا الخلق لم يكن الضيق ولم يوقد بالوعي ولم تؤدي امانه ولم تقضى لأحد حاجة ولا تحرى المرض الجميل فأشره والقبيح فتجنبه ولو لا الحياة اخيه لم تستقر عوره ولم يمتنع عن فاحشه ولو لا الحياة اخيه لم تفعل الواجبات وتترك المحرمات ولم يرعل مخلوق حقا ولم يفر رحما ولم يبر والدا فالحياة من خلق الصالحات اما العافيات فلا حياة لهم لأن المعافي تذهب الحياة كما قال في القيم رحمه الله من عقوبات المعافي ذهاب الحياة الذي هو مادة حياة القلب وهو ارض كل خير وذهابه ذهاب الخير اجمعه فقد جاء في الحديث الصحيح الحياة خير كله والمقصود اخيه ان الشفاعة تضعف الحياة من العبد والامر حتى ربما ان سلق منه بالكلية حتى ربما انه لا يتأثر بعلم الناس بطريق حاله ولا باطلاعهم عليه بل كثير وكثيرات يخدرن عن حالهن وقبع افعالهن والحاصل على ذلك ذهاب الحياة ذهاب الحياة قال صلى الله عليه وسلم كل امي معاف الا المجافرون اذا وصل العبد والامة الى هذه الحاجة لم يبني في صلاحه وصلاحها مطبع اخيه ومن لا حياة فيها ميت في الدنيا شقيقة في الآخرة ومن استحق من الله عند مغفيته استحق الله من عقوبها يوم تلقاء ومن لم تستحق من الله عند مغفيته لم يستحق الله من عقوبها قال فالقيم في مظاهر الحياة قال للحياة عشرة مظاهر اولا حياة الجنابة فمنه حياة ادم عليه السلام يوم طر هاربا في الجندة قال له الله قال له الله سبارك وتعالى اترارا مني يا ادم قال لا يا ربى بل حياة منك ثانيا حياة الخطير كحياء الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يخطرون فإذا كان يوم القيمة استحق وقال سبحانه ما عبدناك حق عبادة ثالثا حياة الاجلال وهو حياة المعرفة وعلى حسب معرفة الامة بربها يكون حياءها من ربها حياء الكرب كحياء النبي صلى الله عليه وسلم من القوم الذين دعاهم الى وليمة زينب وطولوا جلوس عنده فقام واستحبها ان يقول لهم انصركم خاتنا حياة الحشمة كحياء المرأة ان استسأل عن امور خاصة بها ثالثا حياء الاستشمار كحياء الامة من ربها فحين تسأل حوانجها اشتقارا لشعن فيها واستصغر لها ولهذا الحياة سببان او لمبا استعظام الامة ذنوبها وخطاياها ثانية استعظام المسئول تبارك وتعالى سائعا حياء المحبة وهو حياء المحب من محبيه ثامنا حياة العبودية وهو حياء منتج من محبة وخوف سائعا حياء الشرف والعزة وهو حياء النقوس العظيمة الكبيرة اذا صدر منها ما هو دون قدرها من بدل او عطاء او احسان عاشرا حياء الامة من نفسها وهو حياء النقوس الشريفة العزيبة من رضاها لنفسها بالنفس وقناعتها بالدون وهذا اكمل ما يكون من الحياة فان التي تستوي من نفسها فهي اشدر بان تستجي من غيرها كيف قتل الحياة نعم اخيف كيف قتل الحياة لم يقتلها مباشرة ومن اول طعنك ولكن طعنوه طعنك وخطوا لتحقيق ذلك الخطوات قالوا لها لا تخلعي الشجاعة ولكن اخرجى العينين حتى لا تسقطى في حفاظ الطريق ثم قالوا ثم قالوا لها لا يأس من تشكي الوجه واليدين ويسر وليس بعسر لا عليك تحجاب المرأة الحقيقي في قلها وليس في وجهها ثم قالوا لماذا هذا السواد فوق السيارة لماذا لا تلبسنا العباءة المدركة والمدحرة ماذا سيحدث لو تغيرت الالوان ثم قالوا انك لا تستطيعين حرية المشي في الطريق السوب ضيق من الاسفل الحل سهل اجعلى لثوبك فتحة من الاسفل ثم قالوا لماذا السواد اصلا البغي ملونا ولكن ايماك والتبرد ولم يزالوا يطعنون الحياة طعنة بعد طعنة حتى خطرت السيار وخدع المهاجر وخذحت الابواب وطار الشعر واختلطت المرأة بالرجل باسم التطور والحضارة فإيانا الله وإيانا إلهي راجعون قال سبحانه يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولو لف فصل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من أحد أبدا ولكن الله يبغي من يشاء والله سميع عليم أي حياء هذا إليك أي فتاة غاربة بعض الصور التي نراها والتي تبين أن الحياة قد رحل فتاة مسلمة في أحد المحلات ممسكة بملابس داخلية والبائع أمامها وهي تقول له أريد أصغر من هذا أي حياء هذا وأخرى تجحب حجابا برقا وأرثلت حصلتين من مقدم شعرها ليراها من يراها وتعنها لا تدري أي حياء هذا تحت العباءة الكل يلاحظ القلب طال الضيق والوافاع أحيانا كلما تحركت ظهر ما تخفي أي حياء هذا تمر من جانب الرجال وقد أخرجت نصف زجاجة عطر على كيابها قبل أن تخرج أي حياء هذا يمر على الشباب يقولون لها سلمة اعجب وهي فرحة بذلك ما علمت المسكينة أن هؤلاء هم شباب طانق شباب الایت والهربس لا يريدون منها إلا جفدها ولو أرادها مصولة عفيفة لطرق البيت لطرق البيت من يابها ثم هي تتسم أي حياء هذا في مكان العمل حيث الاختلاف يأتيها جميلها في العمل كما تقول ويجلس على طاولتها يسأل عن اخبارها ثم هي تذهب الى مكتبه وتجلس على طاولته وتسأله عن اخباره أي حياء هذا أفيقي أخيك أفيقي أخيك وقولي دعوني دعوني فاني اريد حيائني دعوني دعوني فاني ابي انا لست العوبة في يديكم يريدون ان تعثروا بشبابي يريدون ان اخلع حيائي وآخر القاطع الزمام وبعض الكلام فتهمسني وانا حياء افيقي أخيك افيقي أخيك يريدون هدم صروح الفضيلة يريدون قطن المعانى الجميلة يريدون وعدتى والنفس حياء قولي خرسوا قولي بعالى الصوت اخرصوا اهبا الابعاء فانا لست اقبل هذا الهراء انا لست اقبل غير تعاليم ديني انا

لست اقبل غير تعاليم ديني ففيها النجاة وفيها السعادة حق الممات افيقي اخيك عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستعِ اصنع ما شئ وقال عمر رضي الله عنه من قل حياؤه قل ورعه نات قلبه وقيل لابن عبد العزير عمر اذا ذهب الحياة ذهب نصف الدين قال لا بل اذا ذهب الحياة ذهب الدين كله اذا ذهب الحياة اخيه ذهب الدين كله استله وفتاة سافل يسأل ويقول هل يجوز للفتاة العمل في مكان مختلف مع الرجال علما بانه يوجد غيرها من الفتيات في نفس المكان اجاب شيئاً محمد ابن عثيمين حفظه الله ومدى في عمره الذي اراده انه لا يجوز الاختلاف بين الرجال والنساء بعمل حكومي او في قطاع خارج او في مدارس حكومية او اهلية فان الاختلاف يحصل فيه مفاسد كثيرة ولم يكن فيه الا زوال الحياة للمرأة وزوال البيبة من الرجال لانه اذا اختلط الرجال والنساء أصبح لا هيبة عند الرجال من النساء ولا حياء عند النساء من الرجال السؤال الثاني حكم النظر الى النساء في التلفاز ما حكم النظر للمرأة الاجنبية بالنسبة للرجل والنظر للرجل بالنسبة للمرأة اثناء مشاهدة التلفاز اجاب في النجمة الدائمة لا يجرون لأن الغالب على من يظهر في التلفاز من النساء التبرج وكشف العرش ومن الرجال ان يكون مثال الزينة والجمال وذلك مسار فتننا وفتاة في اكثر الاحيان السؤال الثالث هناك تساهل من بعض الناس في الكلام مع المرأة الاجنبية فمثلاً اذا جاء رجل الى بيت صديقة ولم يجده تقوم زوجها بالتكلم مع هذا الرجل القادر صديق زوجها وتفتح المجلس وتضع القهوة والشايلاة فهل هذا يجوز علما انه لا يوجد في البيت سوى هذه الزوجة اجاب الشيخ ابن جبرين حفظه الله ومجده في عمره لا يجوز للمرأة ان تأخذ لاجنبي في بيت زوجها حال غيبته ولو كان صديقاً لزوجها ولو كان اميناً او موظفاً في هنا كلوة بامرأة اجنبية وقد ورد في الحديث لا يخلون رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما كما يحرم على الرجل ان يطلب من امرأة صديقة ان تدخله وان تقوم بخدمته ولو وثق من نفسه بالامانة والديانة مخافة ان يسلسله الشيطان ويدخل بينهما ويحب على الزوج ان يحذر امرأته من ادخال احد من الاجانب في البيت ولو كان من اقاربه لقوله صلی الله علیه وسلم ايامكم والدخول على النساء قال الحم الموت والحم اخيه هو اخ الزوج او قريبه فغيره بطريق الاودي السؤال الاخير حكم مصادفة غير المحارب يلتَّ بعض الرجال الى مصادفة بعض النساء القربيات وظن لست محاربة ولكن عن طريق قربات وجيران سماح حكم ذلك وهل يكفي لو تضع المرأة على يدها قطعة طماش لعرض الشتنة اجابت اللجنة الدائمة لا يجوز للرجل ان يصافح امرأة اجنبية منه ولو وضعت سرققة على يدها عند المصادفة وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال سبحانه وما اختلفتم به من شيء فحكمون إلى الله وقال سبحانه فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون أعظم الحياة أن أعظم الحياة أخيه هو الحياة من الله ويتولد ذلك من التقلب في نعهه فتستحي الامت ان تستعين بذلك النعب على معصيته في حديث ابن مسعود عند السرمي قال صلی الله علیه وسلم استحيوا من الله حق الحياة قال قلت يا رسول الله انا نستحي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياة ان تحفظ الرأس وما عن والبطن وما حوا والتذكر الموت والبلا ومن اراد الآخرة فرك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحي من الله حق الحياة ايتها الغاية حتى تكون صاحبة حياة فلابد ان تحفظ الرأس وما عن يعني لا نظر الى محرم ولا سمع الى محرم ولا التذكرة في محرم ولابد ان تحفظ البطن وما حوا يعني لا تأكل ولا تدخل البطن الا حلال ومن ذلك حفظ الفرد عن الحرام وصاحبة الحياة ترغب في ما عند الله وتعمل في رضاه ولا تلهمها الحياة الآخرة قال احد السلف اني لا استحي ان ينظر الله ان ينظر الله في قلبي وفيه احد سواه وقال اخر خف من الله على قدر قبرته عليك واستحي منه على قدر قبره منك قال سبحانه ونحن اقرب اليه من جبل الوليد جاء في الاثر يقول الله تعالى يا ابن ادم انك ما استحيت مني يعني اذا استحيت مني انسنت الناس عيوبك وانسيت بقاع الأرض ذنوبك ومحوت من ام الكتاب ذلابك وان لا ناقشت الكتاب يوم الغيابة وجاء في اثر اخر يقول رب عز وجل ما انصرني عبدي يدعوني عبدي فاستحي ان ارده ويعصيني ولا يستحي مني قال يحيى ابن معاذ من استحي من الله مطينا استحي الله منك وهو مذنب وما اجمل قول التي قالت فليقول عن حججاي لا وربى لن اباى قد حمانى فيه ديني وحبابي بالجلالى ديني واحتسامي هو مالي ولا اني اتولى لا من الناس كاني اطلب السؤال حالي كم لمحت اللوم منهم في حديث او سؤال عن سعيد ابن زيد الانصارى رضي الله عنه قال ان رجلا قال يا رسول الله اوصيك ان تستحي من الله احد رجل كما تستحي رجلا من صالحى قومي اخيراً ها قد وصلنا الى النهاية فالليك صور من حياتك تخيب اغمضي عينيك برهن واسمعي هذا القول العظيم من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهي تقول عن نفسها كنت ادخل البيت الذي دخن فيه رسول الله صلی الله علیه وسلم واي رضي الله عنه واضعة ثوبى واقول انما هو زوجي واي فلما دخن عمر فلما دخن عمر ورضي الله عنه معهما والله ما دخلت الا مشهودة علي يسياري حياء من عمر رضي الله عنه ابكيت عينيك يخيفه وقولي يا سبحان الله يا سبحان الله تستحي من الميت الذي في الفraig وهو شهيد المحرام اذا لماذا لا تستحي كثارات من النساء اليوم من الاحياء لماذا تركت الامة مع السائق وحدها بدون حياة لماذا تخرج الامة الى السوق بلا حاجة بدون حياة لماذا تختلف الامة الرجال في كل مكان بدون حياة لماذا تلبس الامة الضيق والقصير بدون حياة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحياة من الایمان والایمان في الجنۃ والبداء يعني الفحش والبداء من الجفاء والجفاء في النار وصحفه الامام الالباني رحمه الله مرة عمر من الخطاب رضي الله عنه في بعض طرق المدينة فسمع امراة فقول دعني نفسي بعد خروج عمري الى اللذات فاصططاعت سلاعة فقلت لها اجلت فلن تطاعي ولو طالت اقامته رباعية اhadar ان اصعدت في سب نفسي ومخذاتها تجللني انانعة فقال عمر واتي بالمرأة اي شيء منعني قالت واسمعي ما قالت منعني الحياة واكرام عربى فقال عمر رضي الله عنه ان الحياة ليدل على هنات ذات الوان من استحيا استقى ومن استقى وقين وكتب عمر الى زوجها فارجعه لها نعم امها الغالية الحياة لا يعني الا بخیر واذا ذهب الحياة ذهب الدين كله قال صالح ابن جناح اذا قل ماء الوجه قل حياؤه ولا خير في وجه اذا قل ماءه وقال بعض العرب اني كاني ارى من لا حياء له ولا امانة وسط القوم عربانة قال سبحانه يا بني ادم يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباساً يواري ثوابكم وريشاً ولباس السقوى ذلك خير فاتق الله امت الله واستحي من الله حق الحياة ومما يعيشك على ثالث علمك بمراقبة الله بمراقبة الله لك في كل حين وانه في كل مكان يسمعك ويراتك دخل موتى وهارون على فرعون فقال ربنا اتنا نخاف ان يفرط علينا او ان يضخ واري فاستشعرى هذا المعنى العظيم ومما يعيشك على الحياة النظر في نعهه ان تذكريه ولا تنسيه وان تضييعيه بنعهه على معاقبه ربنا اوزعننا ان نشكر نعمتك التي انعمت بأمسأنا ما عزنا اللهم احفظ نسائنا من القسن ما ظهر منها وما بطن اللهم اجعلهم تقبيات النقل واقبل عمل الصالحات وهب المثبات منهن للمحسنات اللهم عاملهن ولا تعاملهن بما هن اهل التقوى واهل المغفرة استغفر الله العظيم وصلى الله علی محمد وعلى آله وطفه وسلم

تسلیماً کثیراً جزا اللہ شیخنا خیر الجزاء ونفعنا ویاکم بما سمعنا والسلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ
ایاکم بما سمعنا والسلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ